

## الدليل الرابع- الدرس ٣٧

١	صلاة
---	------

**قائد المجموعة:** صلّ وكرّس مجموعتك وهذا البرنامج التدريبي لإعداد تلاميذ للرب.

٢	عبادة وتسبيح (٢٠ دقيقة) ممارسة حضور الله
---	---

**الفكرة الرئيسية:** العبادة كاختبار حضور الله وقربه.

**عَلِّم.** ما هي "العبادة"؟

"العبادة" هي موقف خشوع، وسجود، وخضوع، وتكريس لله تُعبّر عنه من خلال صلواتنا المُختلفة ونمط حياتنا اليومي.

لكي نعبد الله، يجب علينا أن نعرف من هو الله. في هذا الدرس سنتعلّم أن نُعبّر عن عبادتنا بأن نختبر ونمارس حضور الله وقربه منّا.  
**قائد المجموعة:** إقرأ التعليم عن ممارسة حضور الله).

### ١- الله موجود في كل مكان.

**إقرأ** المزمور ١٣٩: ٧- ١٠. **إِنَّ** الله موجود في كل مكان حقًا. **إِنَّ** الله كلّي الوجود. فهو موجود في كل مكان في الكون. **إِنَّه** قريب منّا ولكننا لسنا دائمًا ندرك ونعي وجوده أو قربهِ! **إِذَا**، نحن بحاجة لتندرب ونختبر حضور الله وقربه.

### ٢- أدخل بوعي وإدراك إلى محضر الله.

**إقرأ** المزمور ٢٧: ٤. نحن نحتاج إلى أن نريد شيئًا واحدًا ونطلب شيئًا واحدًا! ذلك الشيء الواحد هو أن نسكن في بيت الرب كل أيام حياتنا لكي ننظر إلى الرب ونتفرّس في جماله!

كيف نمارس ذلك عمليًا؟

- **إبدأ** صلواتك وعبادتك بفترة صَمّت قصيرة. ذكّر نفسك خلال تلك الفترة بأنّ الله موجود وقريب. **أدخل** بوعي وتروّ إلى محضر الله وامكث بجواره.
- **أكمل** صلواتك أو عبادتك بأن تفكّر مليًا في الرب وتتأمل في جماله. **إِنَّ** جمال الربّ يشتمل على كل صفات الله وسجاياه، كقدرته مثلًا، وقداسته وبرّه ورحمته ومحبته وأمانته، إلخ. **افتكّر** بتروّ بوحدة

## الدليل الرابع- الدرس ٣٧

- من هذه السجايا. إسمَح للروح القدس أن يشرح لك صفة الله هذه من خلال صفحات الكتاب المقدس. تأمّل بهذين السؤالين وفكّر ملياً فيهما:
- ماذا تعني صفة الله هذه بالنسبة لله نفسه؟
  - ماذا تعني صفة الله هذه بالنسبة لك شخصياً؟

### ٣- سرّ بوعي وإدراك مع الله.

إقرأ المزمور ١٦: ٨ و ١١.

- إعمل مراراً وتكراراً ما عمّله داود. جَعَل داود الربَّ أمامه في كل حين. فقد كان يتعمّد التفكير والتأمّل في حضور الرب والقرب منه.
- مارس الدخول إلى محضر الرب متعمّداً بأن تجعل الرب مؤثراً في علاقاتك مع أهلك وأقاربك والناس عامة، ومحيطاً بكل نشاطات حياتك اليومية. إجعل الله مؤثراً في مُخطّطاتك وقراراتك. إجعل الرب مؤثراً في عملك وفي دراستك.
- ذكّر نفسك بأنّ الله هو حقاً عن يمينك وبأنه سوف لا يدعك تنزع. تأمّل بوعي ما يعني لك أن يكون الله عن يمينك في هذه اللحظة! ينظر إليك ويرى كل شيء! يُصغي إليك ويسمع كل شيء! يعرف كل شيء عنك ويراك ويفتكر بك! هو هنا ليلاقيك وليتصل بك لكي يصغي لك وليقول أموراً لك. إنه حاضر لهدف خاص!

إن حضور الله يعني أشياء مختلفة لك في أوقات مختلفة وظروف مختلفة. أحياناً يكون حضوره لإندارك ومعاتبتك أو توبيخك. وفي أوقات أخرى يكون حضور الله لإراحتك أو لشفائك أو لتقويتك. أحياناً يكون حضوره لتحريكك وتحفيزك وتشجيعك وأحياناً لِنخسِكَ وَحَنِّكَ ولمساعدتك. أحياناً يكون حضور الله لتعليمك بعض الأمور، أو ليفتح أو يُغلق باباً أمامك.

- أخنوخ ونوح سارا مع الله (تكوين ٥: ٢٢؛ ٦: ٩). دعا الله إبراهيم خليله (إشعيا ٤١: ٨). دعا يسوع تلاميذه أصدقاء (يوحنا ١٥: ١٥). دعونا أيضاً نمارس ونتدرب على أن نطلّ واعين ومدركين حضور الله وقربه مِنّا.

**عبادة.** دعونا نعبد الله بصمت لثلاث دقائق. مارس حضور الله وقربه.

٣	مشاركة (٢٠ دقيقة)
يشوع	

**شاركوا بالتناوب وباختصار (أو اقرأوا) من دفاتر الخلوة الروحية الخاصة بكل واحد منكم) ما تعلّمتموه أثناء إحدى خلواتكم الروحية وتأملاتكم في المقاطع الكتابية المعيّنة لكم (يشوع ١-٤).**

أصغوا إلى الشخص الذي يُشارك، وتعاملوا مع ما يقوله بجدية، واقبلوه. لا تُناقشوا الأمور التي يُشاركها.

٤	تعليم (٧٠ دقيقة)
إنتاج الثمر. مجموعة الإكتشاف	

## الدليل الرابع- الدرس ٣٧

ثمة طرائق عدّة فيها يستطيع المؤمنون المسيحيون أن يركزوا بالإنجيل ويعلموه. توجد الكرازة الشخصية، والكرازة الجمهوريّة، والكرازة عن طريق المؤلفات والكتب، والكرازة عن طريق الدراما والروايات التمثيلية، والكرازة عن طريق الموسيقى، الكرازة عن طريق الترنيم، والكرازة عن طريق الأشرطة السينمائية والتلفزيونية والإذاعية. إن مجموعة الاكتشاف هي مثال الكرازة عن طريق مجموعة صغيرة. ففي هذا التعليم سنتعلمون كيف أن مجموعة صغيرة من الناس باستطاعتها أن تدرس وتناقش الكتاب المقدّس معاً لكي يكتشف أفرادها رسالة الإنجيل لهم.

### أ. مبادئ كتابيّة للكرازة

**اكتشف وناقش.** ما هو المبدأ المتعلّق بالكرازة في كل مقطع كتابي؟

#### ١- صلّ من أجل غير المؤمنين.

**اقرأ** كولوسي ٤: ٢-٤؛ (أعمال الرسل ١٦: ١٤).

**ملاحظة.** صلّ بانتظام من أجل أفراد عائلتك وأصدقائك وزملائك وجيرانك كيما يفتح لك الله باباً لكي تشارك الإنجيل معهم ولكي يفتح قلوبهم لكي يقبلوه. إن الصلاة هي تعبير عن اتّكالك على الله وعمله في قلوب الناس وحياتهم.

#### ٢- أدخل إلى حياة غير المؤمنين وكن مؤثراً.

**اقرأ** يوحنا ٢: ١٢؛ (أعمال الرسل ١٠: ٣٨).

**ملاحظة.** أيقظ انتباه غير المؤمنين وحرّك رغبتهم بدخولك إلى حياتهم واهتمامك بأوضاعهم الحياتية. فالأنبياء ويسوع المسيح والرسل فعلوا ذلك. عَشْ الحياة المسيحية الحقّة بينهم. أدخل حياتهم وشاركهم في نشاطاتهم. شاطرهم صعوباتهم واهتماماتهم وأظهر اهتماماً شخصياً بهم. إسمح لهم أن يلاحظوا حياتك عن قرب ولفترة زمنية أطول. فإن نوعية حياتك وثقتك وأمانتك وإخلاصك ومشاركتك ومساعدتك واهتمامك الشخصي ومحبتك، بإمكان كل هذه أن تزيل شكوكهم وعدم ثقتهم أو نفورهم وبُغضهم للمسيح وتجذبهم إلى علاقة مع المسيح.

#### ٣- أدخل غير المؤمنين إلى حياتك.

**اقرأ** يوحنا ١: ٣٨-٣٩ (أعمال الرسل ١٠: ٢٤، ٢٧).

**ملاحظة.** أيقظ إنتباه غير المؤمنين وحرّك رغبتهم للدخول إلى واقع وأوضاع وظروف حياتك. عَشْ حياة الإيمان المسيحي الحقيقي في بيتك. إفتح بيتك لغير المؤمنين. أدعهم إلى بيتك "ليأتوا وينظروا" من هم المسيحيون المؤمنون وما يعملون ودعهم يشاركوك نشاطاتك وعلاقاتك مع المؤمنين الآخرين. إسمح لغير المؤمنين أن ينظروا ويلاحظوا عن قرب أن الصلّة والعلاقة مع الله ومع باقي المؤمنين هي أمر مُمكن ومستطاع وأن لهذه العلاقات تأثيراً عميقاً عليك وعلى عائلتك. إن تطبيق ما تبشّر به وممارسته يجعل رسالتك قوية وفعّالة!

## الدليل الرابع- الدرس ٣٧

### ٤- إقرأ أو أدرس الكتاب المقدس مع غير المؤمنين.

إقرأ رومية ١٠: ١٤- ١٧؛ (أعمال الرسل ٨: ٣٠- ٣١، ٣٥؛ ١٧: ٢- ٤).

**ملاحظات.** يأتي الإيمان من الاستماع إلى الرسالة والرسالة هي في كلمة المسيح. فلكي يأتي أحدهم إلى الإيمان لا غنى له عن سماع الإعلان والتعليم ومشاركة الانجيل. شجّع غير المؤمنين ليقرأوا أو يفتشوا الكتاب المقدس ويتشاركوا معاً في البحث. فبهذه الطريقة يحصلوا على معرفة الانجيل وفهمه.

### الطريقة.

مثلاً، أسس مجموعة اكتشاف الكتاب المقدس، لنقل أسبوعياً لبضعة أشهر، أو لسنة كاملة. يمكن أن تتضمن طريقتك هذه المبادئ الموجودة في سفر أعمال الرسل الأصحاح ١٧: "الحجج والبراهين"، "الشرح والتفسير"، و"الاختبار والبرهان".

- أ. الحجج والبراهين. يعني حوار أو مباحثة في مقطع كتابي ولا يعني المجادلة أو المناظرة.
- ب. الشرح والتفسير. يعني أن تعرض وتكشف تماماً (بالتعليم) مختلف أقسام هذا المقطع الكتابي.
- ج. الاختبار والإثبات. يعني أن تُظهر جلياً بإعطائك الدلائل والحقائق باستنادك على أجزاء أخرى في الكتاب المقدس (الإسناد التوافقي) وبخاصة الحقائق عن الله، والمسيح وموت يسوع وقيامته.

### الهدف.

إنّ هدف مجموعة الإكتشاف هو إكتشاف الحقائق عن الله والإنسان والحياة في الكتاب المقدس وبحثها معاً.

### المواضيع.

- ساعد غير المؤمنين ليكتشفوا حقيقة ما يقوله الكتاب عن المواضيع الآتية:
- مَنْ هو الله وكيف يريد أن تكون له علاقة معنا؟
  - مَنْ هو يسوع المسيح وماذا عمِل على الأرض وما الذي يقوم بعمله الآن؟
  - كيف تكون الحياة بدون الله وإلى ماذا يؤدي ذلك؟
  - كيف تكون الحياة مع الله وإلى ماذا يؤدي ذلك؟
  - كيف يستطيع الإنسان أن يختبر علاقة شخصية مع الله؟

### ٥- دَع غير المؤمنين يكتشفون صدق الحق بأنفسهم.

إقرأ لوقا ١٠: ٥- ٢٨؛ (أعمال الرسل ١٧: ١١).

## الدليل الرابع- الدرس ٣٧

**ملاحظة.** حضر غير المؤمنين ليكتشفوا صدق حق الانجيل بأنفسهم وذلك بتوجيه أسئلة لهم وبمساعدههم ليروا معنى ما يقرأون وأيضاً أهمية ما يقرأون. بهذه الطريقة سيكون للحق وقع وتأثير أعمق عليهم وسيتذكرونه بشكل أفضل.

### ٦- دَع غير المؤمنين يكتشفون صدق الحق بلغة احتياجاتهم.

*اقرأ* لوقا ٤: ١٨-١٩؛ (١كورنثوس ٩: ١٩-٢٣).

**ملاحظة.** ساعد غير المؤمنين على فهم الحقائق الكتابية من خلال استخدام التعابير والألفاظ المفهومة لديهم.

إن الأشياء التي يشعر الناس أنهم بحاجة إليها في حياتهم هي مختلفة جداً وعديدة.

- البعض يعاني من حاجات جسدية: هم مرضى أو معوقون، تعابى أو منهكون، جياع أو فقراء، مظلومون أو مضطهدون.
- البعض يعاني من حاجات عاطفية: يشعرون بعدم الأمان، فاقدين هويتهم، لا يحبون أنفسهم، يعيشون تحت ضغوطات عاطفية أو يعانون من جروح عاطفية عميقة.
- جميع الناس يعانون من حاجات روحية: فهم يعانون من ماضٍ أو حاضر أليم أو مُخجل، يعانون من المذنبية والمرارة والبغضاء تجاه شخص ما، يعصون الله ويتمردون عليه أو هم ببساطة في ضياع وضلال.
- أكثر الناس يعانون من حاجات سلوكية: فهم أسرى عادات سيئة رديئة أو وقعوا في فخ علاقات قاموا بتجربتها أصلاً في بحثهم عن إشباع رغباتهم، أو هم أصبحوا سلبيين، كسالى وبلداء فيما يتعلق بإفشاء العلاقات وتنميتها أو بأي نشاط جديد في أي حقل من الحقول. أرهم كيف أن بإمكانهم تطبيق الحقائق الكتابية على أوضاعهم وحالاتهم الخاصة.

### ٧- ساعد غير المؤمنين لكي يربطوا الحق الكتابي بواقع حياتهم.

*اقرأ* مرقس ١: ١٤-١٥؛ (أعمال الرسل ٣: ١٩؛ ٢كورنثوس ٦: ١-٢).

**ملاحظة.** نبه غير المؤمنين وحثهم ليربطوا الحقائق الكتابية بواقع حياتهم الخاصة. شجعهم وادعهم كي يستجيبوا للرسالة الموجهة اليهم في الكتاب المقدس. قدم لهم الدعوة لقبول المسيح في قلوبهم ورب على حياتهم. أعطنا الله الكتاب المقدس ليس فقط لكي يُسبَع عقولنا ولكن أيضاً لكي يغيّر حياتنا! إن هذا الوجه من التبشير لا يجري داخل مجموعة الاكتشاف بل بالأحرى خلال إجتماع شخصي وذلك بعد إجتماع المجموعة الصغيرة.

ب. مجموعة الاكتشاف هي طريق ومنفذ الى التبشير بواسطة جماعة صغيرة

علم الطريقة العملية لمجموعة الاكتشاف.

## الدليل الرابع- الدرس ٣٧

### ١- المكان، الجو والنشاطات.

- المكان. إخترُ مكانًا مناسبًا، مثلاً بيت، غرفة صغيرة أو مكان هادئ في الخارج كي تجتمعوا معًا.
- الحجم. إحرص على أن يكون الاجتماع صغيرًا/ وثنائيًا، يتألف من مؤمن على إتصال مباشر مع غير مؤمن ( بحيث يتراوح عدد الأفراد المجتمعين بين ٤ - ٨ أشخاص.
- الطريقة. إحرص على أن تكون النشاطات غير رسمية. لذلك ربّما من الأفضل أن لا تتضمن هذه النشاطات الوعظ والترنيم أو الصلاة. فنشاطات مجموعة الاكتشاف تقتصر على القراءة من الكتاب المقدّس والمناقشة والحوار. قد يكون من الملائم تضمين الترتيل والصلاة في بعض الثقافات والأماكن. من الناحية الثانية، فإن نشاطات كهذه قد تُخيف الناس وتُبعدهم عن الهدف الرئيسي الذي هو أن يكتشفوا بأنفسهم حقائق الكتاب المقدّس. فهكذا نشاطات كالكراسة والترتيل والصلاة بصوت عالٍ يمكن أن تجذب انتباه الأعداء في البلدان التي يلاقي فيها المؤمنون المسيحيون اضطهادًا ومضايقة. فعلى المجموعة الصغيرة في هكذا أوضاع وأحوال أن تُقرّر أن يتكلّم أفرادها بصوت هادئ بحيث لا يقدر أن يسمعهم أحد خارج الباب وأن لا يأتوا إلى الاجتماعات أو يغادروها مجموعات وفي التوقيت ذاته. بالأحرى أن يأتوا ويغادروا أفرادًا أو إثنين اثنين كل مرة. قرّروا الطريقة الأفضل للملائمة للوضع وللمكان الذي أنتم موجودون فيه.

- الخلفية. تُلعب موسيقى خلفية غير دينيّة وملائمة في حالات معيّنة حيث تكون الأماكن آمنة وأكثر عصريّة فتصاحب الموسيقى الحوار قبل وبعد نقاش مجموعة الاكتشاف. إن كان مناسبًا قدّم شرابًا- الشاي مثلًا قبل الحوار وبعده.

- الزمن. يجب على قائد المجموعة أن يتقيّد بالوقت المتّفق عليه: ٦٠، ٩٠ أو ١٢٠ دقيقة، كما يجب عليه أن يبدأ الاجتماع وينهيه في الوقت المحدّد. إن هذا مهمٌ بشكل خاص في المجتمعات العصرية والحديثة حيث تكون الناس مُلتزمة بالدراسة أو بارتباطات أخرى.

### ٢- المؤمن وغير المؤمن يكونان ثنائيًا.

- عندما تُقرّر مجموعة قليلة من المؤمنين بأن تشتمل على مجموعة اكتشاف كل أسبوع ولمدة بضعة أشهر، عندها يُحاول كل مؤمن أن يدعو صديقًا غير مؤمن إلى هذه الاجتماعات.
- أخبر الناس بأن هدف فريق الاكتشاف هو أن يكتشف ويبعث معًا الحقائق الكتابية عن الله والإنسان والحياة.
- يجب على المؤمن أن يُرافق صديقه غير المؤمن إلى مكان الاجتماع وأن يجلس في المكان الأقرب إليه ويشكّلان مجموعة عمل جماعي ومُشترك، يعملان كوحدة متعاونة طوال وقت الإكتشاف والمناقشة، وفي النهاية يغادران معًا.

### ٣- المقدّمة.

يرحبّ قائد المجموعة بكل شخص. يعرف كل واحد بنفسه (الإسم الأول والدراسة والمهنة).

## الدليل الرابع- الدرس ٣٧

يشرح قائد المجموعة الهدف من الإجتماع بالإضافة إلى طريقة الاكتشاف والبحث كما يلي:

إن هدف مجموعة الاكتشاف هو اكتشاف الحقائق الكتابية عن الله والإنسان والحياة ومناقشتها معاً.

القراءة. سوف نقرأ أصحاباً (أو مقطعاً) من الكتاب المقدس مرتين: المرة الأولى نقرأه سوياً ثم نقرأه بأنفسنا قراءة هادئة صامتة. أولاً يقرأ كل واحد في الحلقة آية واحدة بصوت عالٍ حتى ننتهي من قراءة المقطع. ثم يقرأ كل واحد المقطع بأكمله بنفسه (قراءة صامتة).

الأسئلة. يوجد ثلاثة أو أربعة أسئلة إيحائية، أي مصوغة بألفاظ توحى بالجواب، وسنناقش كل سؤال أولاً في مجموعات صغيرة، تتألف كل مجموعة من شخصين.

المناقشة. ثم سنتشارك بمناقشة إكتشافاتنا كما سنحاول توضيح أسئلتنا ضمن المجموعة بأكملها.

الخلاصة. في النهاية، سوف يتكوّن لدينا خلاصة مُجملة للحوار.

### ٤- قراءة الكتاب المقدس.

نسخة الكتاب المقدس. يجب على كل واحد أن يستعمل النسخة عينها للكتاب المقدس. بالإمكان إستعمال نسخ فوتوغرافية للمقطع الكتابي نفسه. تشاركوا في استعمال كتبكم المقدسة بحيث أن كل مجموعة صغيرة مؤلفة من مؤمن وصديقه غير المؤمن يكون لديها كتاب مقدس.

إقرأوا معاً. بعد أن يكون كل واحد قد وجد الأصحاب أو المقطع الكتابي المحدد أقرأوه سوياً بحيث يقرأ كل من أفراد الحلقة آية وبالتناوب.

إقرأ منفرداً. بعد ذلك، أطلب من كل واحد أن يقرأ الأصحاب أو المقطع بنفسه أو بنفسها مرةً أخرى (قراءة صامتة).

### ٥- أنواع الأسئلة المستخدمة في مجموعة الاكتشاف

على قائد المجموعة أن يستخدم أسئلة من شأنها أن تساعد على اكتشاف الحقائق الكتابية في ذلك الأصحاب على وجه التخصيص. الأسئلة التالية هي فقط على سبيل المثال ويجب أن تُخصّص بشكل محدد ودقيق في كل أصحاب بمفرده. يُحضّر قائد المجموعة ثلاثة (أو أربعة) أسئلة إيحائية لكل فصل أو أصحاب. يُحضّر على الأقل سؤالاً واحداً من كل من المجموعات الثلاث الآتية:

أسئلة من هذا النوع مثلاً.

#### المجموعة ١. "ماذا يعمل يسوع أو كيف يتصرف يسوع؟"

- كيف يُظهر يسوع إهتمامه بالناس كأفراد؟
- كيف يُبدي يسوع تفهمه لحاجات الناس ويُظهر عطفًا نحوهم؟
- كيف يختلف موقف يسوع عن موقف غيره من معاصريه؟

## الدليل الرابع- الدرس ٣٧

- كيف يواجه يسوع مشكلة حياتية خاصة ويردّ عليها بطريقة لائقة ومناسبة؟ مشاكل كالجهد والمرض والحكم المُسبق والتحيز والانتقاد والدم والعناد والأنانية والمعارضة والموت، إلخ.
- كيف يُثبت يسوع قدرته واستعداده لمساعدة الناس؟
- كيف يُظهر يسوع سلطانه على وضع حياتي خاص؟
- ما هو مغزى ما يقوم يسوع بعمله هنا؟
- ما معنى ما يقوله يسوع هنا؟ أو لماذا يقول هذا؟
- لماذا يعمل يسوع شيئاً معيَّناً ومحدّداً وخاصاً؟
- لماذا جاء يسوع إلى هذه الأرض؟
- ماذا نتعلّم عن الطبيعة الانسانية والحياة أو عن العالم من أقوال يسوع وأفعاله؟

أسئلة من هذا النوع مثلاً.

### المجموعة ٢. "مَنْ هو يسوع المسيح؟"

- أيّة سمة فريدة من شخصه تُظهرها هذه الحادثة بالذات؟
- ماذا يدّعي يسوع عن نفسه؟
- ماذا الذي يعنيه يسوع عندما يقول بأنه (مثلاً) "نور العالم" أو "خبز الحياة"؟
- مَنْ يظن الناس أن يسوع هو؟
- ماذا يقول نبي محدّد من أنبياء العهد القديم عن يسوع قبل مئات السنين؟

أسئلة من هذا النوع مثلاً.

### المجموعة ٣. كيف بإمكان الناس أن يكونوا في علاقة شخصية مع يسوع المسيح؟

- لماذا يريد يسوع المسيح أن يكون علاقة معنا؟
- ما الذي يجب على الإنسان عمله، بحسب قول يسوع، لكي نكون في علاقة معه؟
- ما الذي يتوقّعه وينتظره يسوع المسيح منّا؟
- ما هي التغييرات التي حصلت في حياة الشخص الذي آمن؟
- ماذا بإمكان المؤمن توقّعه من إختبار في علاقته مع يسوع؟
- ما هي النتائج التي يجنيها الإنسان عندما يدخل في علاقة مع يسوع؟
- ما هي عواقب رفض الدخول في علاقة مع يسوع؟
- ما هي الحجج التي يستخدمها الناس لكي لا يؤمنوا بيسوع؟
- ماذا يعني (مثلاً) "أن أو من" أو "أن أقبل يسوع في قلبي وحياتي"؟
- كيف بإمكان الإنسان (عملياً) أن يقبل يسوع في قلبه وحياته؟

## ٦- الاكتشاف والنقاش.

التفاعل.



## الدليل الرابع- الدرس ٣٧

إن الصفة المميزة لمجموعة الإكتشاف هي القراءة والحوار، والتفسير والإثبات كما في أعمال الرسل ١٧. يجب أن لا يكون هناك تشهير وتعليم أو إلقاء دعوة لأخذ قرار. إن مجموعة الاكتشاف تتصف بأنها مجموعة صغيرة يتفاعل الواحد مع الآخر على أساس التساوي لا على أساس معلومات مُبلّغة وحيدة الاتجاه من منكم إلى جمهور من المستمعين أو المشاهدين.

### الإكتشاف

تركز مجموعة الإكتشاف على مساعدة الناس كي يكتشفوا الحقائق في الكتاب المقدس بأنفسهم. إذا فمن خلال الإكتشاف والحوار في مجموعات صغيرة (مؤمن وصديقه غير المؤمن) يجب على المؤمن أن يُشجع صديقه على أن يُدلي بملاحظاته الخاصة ويأتي باستنتاجاته الخاصة. بإمكان المؤمن أن يسأل صديقه أسئلة مصاحبة ومكملة كالآتي:

- "آية حقائق متعلقة بالسؤال يمكننا أن نجد ونكتشف؟"
- "ماذا يعني هذا برأيك؟"
- "كيف يمكننا أن نربط هذا بحالتنا اليوم؟"

عمل قائد مجموعة الاكتشاف هو تنسيق البحث والحوار.

إنّ عمل قائد مجموعة الاكتشاف هو أن يترأس الاجتماع أو يُنسق البحث والنقاش. فهو مُنسق الحوار أكثر منه معلّم للكتاب.

- بعد المقدّمة والقراءة من الكتاب المقدس يسأل قائد المجموعة السؤال الإيحائي الأول.
- تحاول المجموعات الصغيرة (المؤلفة من المؤمن وصديقه غير المؤمن) اكتشاف الحقائق وتبادل الآراء حول الإجابة لفترة حوالى خمس دقائق.
- بعدئذٍ يُرجع قائد المجموعة المناقشة حول السؤال إلى المجموعة بأكملها فيفقد النقاش ويوجّهه بأن ينبّه ويحرك كل واحد ليشاركوا اكتشافاتهم الأولى ووجهات نظرهم وليسألوا آية أسئلة وأيضًا ليتحاوروا في آية نقطة تفصيلية خاصة. أيضًا، يحاول أن يجذب المجموعة إلى مناقشة حول الحقائق التي اكتشفوها منذ لحظات. يأخذ كل الأسئلة باهتمام وجدّية، إلاّ إنه يجب ألاّ يبتعد عن الهدف الرئيسي. وبإمكانه أن يعطي جوابه الخاص في حالة كان السؤال صعبًا أو حرجًا أو أن يجيب على السؤال بعد نهاية الاجتماع إذا رأى أن ذلك نافعًا.
- بعد حوالى عشر دقائق من النقاش يلخص قائد المجموعة الجواب لهذا السؤال مستفيدًا من مشاركة الحضور وجهدهم المشترك. ثم يسأل السؤال الإيحائي الثاني، إلخ.
- في نهاية اجتماع مجموعة الاكتشاف وبعد أن تُعاد هذه العملية ثلاث (أو أربع) مرّات، يُعطي قائد المجموعة مُلخصًا موجزًا، ومن المفضلّ عن طريق رسم توضيحي على اللوح الأبيض. يجب أن توضّح الصورة التوضيحية الحقائق التي وجدتها المجموعة في ذلك الفصل أو المقطع الخاص.

### ٧- الفترة ما بعد اجتماع مجموعة الإكتشاف

الدعوة إلى فترة شركة.

## الدليل الرابع- الدرس ٣٧

يقول قائد المجموعة، "إنتهى إجتماع مجموعة الإكتشاف لهذا الأسبوع. نُرحّب بكم الأسبوع القادم. تجتمع مجموعة الإكتشاف كل أسبوع الساعة... الزمان وفي ... المكان. إن كان عندكم موعد آخر الآن، من فضلكم اشعروا بالحرية لتُغادروا وإن أردتم أن نبقى وتحدّث يوجد شاي."

إيق على إتصال مباشر.

على المؤمنين الذين جلبوا الأصدقاء غير المؤمنين إلى اجتماع مجموعة الاكتشاف أن يُرتّبوا وقتًا ليلتقوا بهؤلاء الأصدقاء ويجتمعوا معهم في ظروف أخرى أيضًا.

رُكّز على أن يفهم صديقك غير المؤمن الإنجيل.

متى بدا الصديق غير المؤمن مهتمًا أو مستعدًا لقبول يسوع المسيح مخلصًا، عندها يجب على المؤمن أن يتأكد من أن صديقه يفهم ويدرك الإنجيل. يُمكن أن تختلف جدًّا الطريقة التي يقبل فيها الناس يسوع المسيح في حياتهم. أحيانًا يكون من المفيد جدًّا أن تصلّي معه ليقبل يسوع المسيح في حياته وأحيانًا يكون من الأفضل أن تسأله فقط بعض الأسئلة المناسبة عن فهمه وإدراكه للإنجيل.

رُكّز على الإنجيل.

إن اجتماع مجموعة الاكتشاف هو دراسة للكتاب المقدّس وكل إجتماع هو برنامج كامل بذاته. سيأتي إلى الاجتماع بعض الأصدقاء غير المؤمنين مرّة واحدة والبعض الآخر سيأتون بشكل غير مُنظم ولكن سيأتي آخرون كل مرّة. لهذا فإن الهدف هو تقديم حقائق الإنجيل بأفضل ما يمكن من الوضوح أثناء إجتماع مجموعة الاكتشاف وذلك عن طريق الأسئلة والمباحثة.

المتابعة والملاحقة.

تستمر مجموعة الاكتشاف إلى أن تتكوّن مجموعة صغيرة من المؤمنين الذين قبلوا المسيح مخلصًا، ثم شكّل من هؤلاء المؤمنين الجُدد مجموعة نمو أو مجموعة تلمذة (جماعة مؤلّفة من أصدقاء وزملاء). إن وُجد فريق من المؤمنين العاملين عندها يكون باستطاعة مجموعة الاكتشاف أن تستمرّ طوال السنة. فبعض العاملين ستشملهم مجموعة الاكتشاف والبعض الآخر سيستفيد منهم في مجموعات النمو أو التلمذة. يستطيع المؤمنون الجُدد أن يستفيدوا ويُفيدوا كثيرًا باستمرارهم في مجموعة الإكتشاف لفترة من الوقت. وفي بعض الحالات باستطاعة مجموعة النمو أن تجتمع في المكان والزمان عينه كما مجموعة الاكتشاف لكن في غرفة أخرى وبعد ذلك يجتمعون معًا لشرب الشاي والشركة.

### ج. مقاطع كتابية مُقترحة لمجموعة الإكتشاف

يمكنك استخدام الإنجيل بحسب متى ومرقس ولوقا ويوحنا، وبعض الأصحاحات مثل رومية ٣ وأفسس ٢ لمجموعة الإكتشاف الخاصة بك. إن المقاطع الكتابية التالية أثبتت أنها مفيدة في مجموعة الإكتشاف.

١. متى ١: ١٨-٢: ٢٣ ميلاد يسوع المسيح
٢. متى ٤: ١-٢٥ يسوع يواجه التجربة، يعلم ويشفي

## الدليل الرابع- الدرس ٣٧

٣. متى ٥ : ١ - ٤٨ البركات، ملح ونور، الشريعة
٤. متى ٦ : ١ - ٣٤ العطاء، الصلاة، الصوم، المال والقلق
٥. متى ٧ : ١ - ٢٩ إدانة الآخرين، الصلاة، الباب الضيق، الشجرة وثمرها، البنّاون
٦. متى ٨ : ١ - ٣٤ الشفاء، الدعوة، ثمن الإتياع
٧. متى ٩ : ١ - ٣٨ الشفاء، الدعوة، الصوم والصلاة
٨. متى ١١ : ١ - ٣٠ المعجزات، الملكوت، راحة المتعبين
٩. متى ١٢ : ١ - ٥٠ السبت، الخادم، الملكوت والعائلة
١٠. متى ١٣ : ١ - ٢٤ أمثال يسوع
١١. متى ١٥ : ١ - ٢٠ الطاهر والنجس
١٢. متى ١٨ : ١ - ٣٥ أمثال يسوع
١٣. متى ١٩ : ١ - ٣٠ الزواج، الأولاد، الأغنياء
١٤. متى ٢٠ : ١ - ٢٨ مثل الفعلة في الكرم، الموت، والقيادة
١٥. متى ٢١ : ٢٨ - ٤٦ أمثال يسوع
١٦. متى ٢٢ : ١ - ٤٠ مثل وليمة الملك، الجزية والدولة، الزواج، المحبة
١٧. متى ٢٣ : ١ - ٣٩ المراؤون، الكتبة والفريسيون
١٨. متى ٢٤ : ١ - ٥١ مجيء المسيح ثانية
١٩. متى ٢٥ : ١ - ٤٦ المجيء الثاني والدينونة الأخيرة
٢٠. متى ٢٦ : ٣١ - ٧٥ الجهاد في جثسيماني، القبض على يسوع، المحاكمة
٢١. متى ٢٧ : ١ - ٦٦ الحكم على يسوع بالموت، الصلب، الدفن
٢٢. متى ٢٨ : ١ - ٢٠ قيامة يسوع من الموت، المأمورية العظمى

١. مرقس ١ : ١ - ٤٥ القوي والقدير + روعي، الله + مجرب، يُبشّر، يعلم، يشفي، خادم ورحوم
٢. مرقس ٢ : ١ - ٢٧ السلطان، المرضى + الأصحاء، القديم + الجديد
٣. مرقس ٣ : ١ - ٣٥ الشرائع الدينيّة + حاجات الناس، الأرواح الشريرة + الروح القدس، عائلة يسوع حسب الجسد + عائلة الله
٤. مرقس ٤ : ٣٥ - ٥ : ٤٣ سلطانه على الطبيعة، الأرواح النجسة، أمراض مستعصية وموت
٥. مرقس ١٠ : ١ - ٥٢ الطلاق، الأطفال، الأغنياء، القادة والصلب
٦. مرقس ١٥ : ١ - ٤٧ المحاكمة، الرفض، الصلب والدفن

١. يوحنا ١ : ١ - ٥١ يسوع كائن وحيّ قبل أن يبدأ العالم، دعوة التلاميذ
٢. يوحنا ٢ : ١ - ٢٣ العرس، الهيكل
٣. يوحنا ٣ : ١ - ٢١ الولادة الجديدة، الخلاص، الدينونة
٤. يوحنا ٤ : ١ - ٤٢ الروح القدس + العبادة الروحيّة
٥. يوحنا ٥ : ١ - ٤٧ أقوال يسوع عن علاقاته بالله + شهادات عن يسوع
٦. يوحنا ٦ : ١ - ١٥، ٧٢ الطعام البائد + الطعام الباقي للحياة الأبدية
٧. يوحنا ٨ : ١ - ٥٩ أقوال يسوع عن نفسه
٨. يوحنا ٩ : ١ - ٤١ العمى الجسدي + العمى الروحي
٩. يوحنا ١٠ : ١ - ٣٩ الراعي والخراف
١٠. يوحنا ١١ : ١ - ٥٧ معجزة + اضطهاد
١١. يوحنا ١٢ : ١ - ٥٠ يسوع يُنبئ بموته + عدم إيمان اليهود

## الدليل الرابع- الدرس ٣٧

١٢. يوحنا ١٣: ١- ٣٨ يسوع يُنبئ بخيانة يهوذا وبإنكار بطرس
١٣. يوحنا ١٤: ١- ٢٧ أقوال يسوع عن نفسه + الروح القدس
١٤. يوحنا ١٥: ١- ٢٧ والأغصان، كره العالم
١٥. يوحنا ١٧: ١- ٢٦ صلاة يسوع
١٦. يوحنا ١٨: ١- ٤٠ القبض على يسوع، محاكمته أمام حنّان وأمام رئيس الكهنة
١٧. يوحنا ١٩: ١- ٤٢ الحكم بصلب يسوع، الدفن
١٨. يوحنا ٢٠: ١- ٣١ القيامة، ظهوراته

١. إشعياء ٥٢: ١٣- ٥٣: ١٢ نبوءة عن ناسوت وآلام وانتصار يسوع، المسياً
٢. رومية ٣: ٩- ٣١ الحاجة إلى البرّ + البرّ من خلال المسيح
٣. أفسس ٢: ١- ١٠ أموات بالخطايا + أحياء في المسيح
٤. أعمال الرسل ١: ١- ١؛ ١٣: ٤- ١٣: ٥ صعود المسيح + المجيء الثاني
٥. كولوسي ١: ١٥- ٢٣؛ ٢: ٩- ١٥ سُمّو يسوع وتفوّقه
٦. رؤيا ٢٠: ١١- ٢١؛ ٨: ٢١؛ ٢٢: ٢٢؛ ٦: ٢٢ الدينونة الأخيرة + السماء الجديدة والأرض الجديدة

### د. نموذج لبرنامج مجموعة الإكتشاف

فيما يلي نموذج لواحدة من مجموعات الإكتشاف.

#### ١- المقدمة.

دَع كل مؤمن يجلس بجانب صديقه غير المؤمن. اشرح أن الغاية من فريق الإكتشاف هو إكتشاف الحقائق من الكتاب المقدس وبحث هذه الحقائق عن الله والإنسان والحياة معاً.

#### ٢- القراءة.

اقرأ فصلاً أو مقطعاً من الكتاب المقدس مرتين. استخدم الترجمة نفسها أو نسخات عن المقطع. اقرأوا سوياً أولاً متى ٩: ١- ٣٨ بالتناوب كل واحد آية. ثم دَع كل واحد يقرأ بنفسه قراءة صامتة متى ٩: ١- ٣٨ مرة أخرى.

#### ٣- الأسئلة.

قائد المجموعة: حَضّر الأسئلة الأربعة التالية:

- السؤال ١. كيف يُظهر يسوع إهتمامه بالناس كأفراد؟
- السؤال ٢. ما هي الأوجه الظاهرة في شخصية يسوع في حادثة شفاء المفلوج؟
- السؤال ٣. ماذا يعني يسوع عندما يقول "الحصاد كثير ولكن الفعلة قليلون" (متى ٩: ٣٧)؟
- السؤال ٤. كيف تجاوب مختلف الأشخاص في هذا الأصحاح مع يسوع؟

إبحث كل سؤال إبحائي في المجموعات الصغيرة المؤلفة من المؤمن وصديقه غير المؤمن لحوالي خمس دقائق قبل إستئناف المباحثة في المجموعة بأكملها.

## الدليل الرابع- الدرس ٣٧

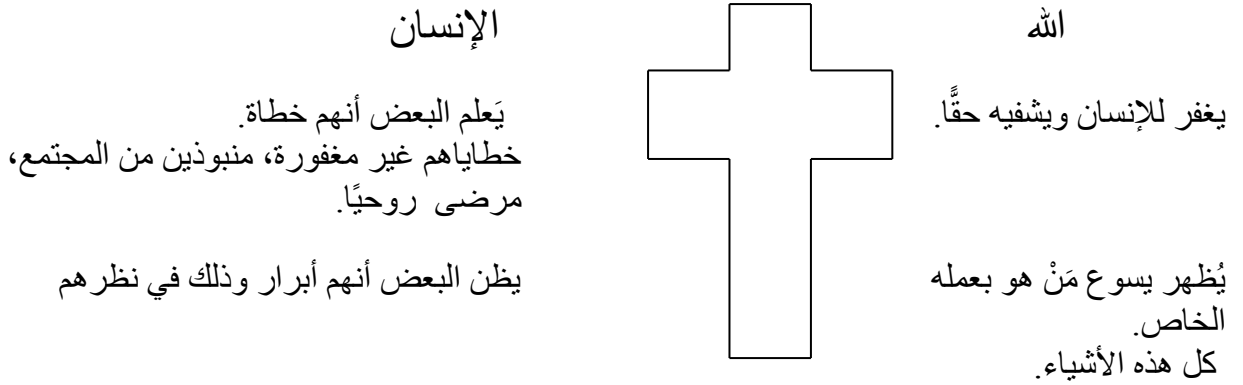
### ٤- المباحثة.

شارك وابتحث الاكتشافات المُعدّة في المجموعات الصغيرة. حاول أن توضح الأسئلة ضمن المجموعة كلّها. خذ حوالي عشر دقائق لكل سؤال إبحائي ومباحثه.

### ٥- الخلاصة.

في نهاية كل سؤال وحوار أوجز الجواب مستفيدًا من إسهام أعضاء المجموعة. وفي نهاية كل إجتماع من إجتماعات مجموعة الإكتشاف، لخص الاكتشافات برسم توضيحي يوضح الحقائق الرئيسية التي وجدتها المجموعة في متى ٩: ١- ٣٨. هنا رسم توضيحي لمتى ٩: ١- ٣٨.

رأى يسوع المسيح إيمانهم



يسوع له السلطان على غفران الخطايا.  
إنّه حقًا يغفر الخطايا.  
إنّه حقًا يردُّ المعوّق إلى حياته العادية وينهضه من مرضه.  
إنّه حقًا يشفي المرضى.  
إنّه حقًا يُقيم الموتى.

إنّ حياة الله الجديدة تحتاج إلى قلب جديد!  
يسأل يسوع، "هل تؤمن أنني أستطيع أن أفعل هذا؟"

بعدئذٍ قُم بدعوة كل واحد إلى الاجتماع التالي لمجموعة الإكتشاف.

صلاة (٨ دقائق)	٥
----------------	---

### صلاة متجاوبة مع كلمة الله

شاركوا بالتناوب برفع صلوات قصيرة ومتجاوبة مع ما تعلّمتموه اليوم.  
أو إقسم المجموعة إلى مجموعات ثنائية أو ثلاثية وصلوا إلى الله صلاة متجاوبة مع ما تعلّمتموه اليوم.

## الدليل الرابع- الدرس ٣٧

٦	واجب بيتي (دقيقتان)
للدرس القادم	

(قائد المجموعة . أعط أعضاء المجموعة هذا الواجب البيتي. دَعهم يدُونوه).

- ١- التعهد. تعهد بإعداد تلاميذ للرب. أكرز، علم أو أدرس تعليم "مجموعة الاكتشاف" سوية مع شخص آخر أو مع مجموعة أشخاص. صلّ وخذ قراراً فيما إذا كان يجب عليك أن تبدأ بإنشاء مجموعة إكتشاف مع بعض الأشخاص الغير مؤمنين.
- ٢- الخلوة الروحية مع الله. تمتع بخلوة روحية مستعيناً بنصف أصحاب من يشوع ٥: ١٣ - ٨: ٣٥ كل يوم. استفد من طريقة الحقيقة المفضلة. دُون الملاحظات.
- ٣- درس الكتاب. حضر في البيت الدرس الكتابي التالي. المغزى من ١ تيموثاوس ٦: ٣ - ١٩: المال في العالم. استفد من طريقة الخطوات الخمس لدرس الكتاب المقدس.
- ٤- الصلاة. صلّ من أجل شخص ما أو من أجل موضوع محدد هذا الأسبوع وانظر ما الذي سيفعله الله (المزمور ٥: ٣).
- ٥- دُون في دفترك أي ملاحظات جديدة تتعلق بإعداد تلاميذ جُدد للرب يسوع، والخلوة الروحية، وآيات الحفظ، ودرس الكتاب، وهذا الواجب البيتي.